

الحد من الفاقد والمهدى من الغذاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

يعتمد إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا¹ على الواردات من الغذاء، ليفي بأكثر من 50% من إجمالي احتياجات الغذائية ولا يزال يعاني من عجز غذائى². وفي الوقت ذاته يفقد الإقليم كمية كبيرة من الغذاء، تقدر بنحو 250 كجم/للفرد من المواد الغذائية سنوياً على طول السلسلة الغذائية، وهو متوسط أعلى من المستوى العالمي.

وخلال الدورة الأخيرة للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى (NERC-31)، ومن منطلق قناعتها بأن الفاقد والمهدى من الغذاء، يساهمان في الحد من توافر الغذاء، وتفاقم ندرة المياه وزيادة الواردات الغذائية، التزمت الحكومات بالعمل على تخفيض الفاقد والمهدى من الغذاء، بنسبة 50% خلال السنوات العشر القادمة (2014-2024) في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً ولكن حيوى لتحقيق الأمن الغذائي في الإقليم.

■ الفاقد والمهدى من الغذاء في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

يمثل الفاقد والمهدى من الغذاء أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان التي تواجه تحديات في مجال إنتاج الغذاء وتعتمد على واردات الغذاء لتلبية احتياجاتها الغذائية، كما هو الحال في أغلبية دول إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

وعلى الرغم من أنه مستورد للغذاء ولديه عجز غذائي يصل إلى 17% في الحبوب، و45% في اللحوم و74% في الزيوت، إلا إن إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا يفقد:

- من 14 إلى 19% من الحبوب
- 26% من الأسماك والمأكولات البحرية
- 13% من اللحوم
- 45% من الفواكه والخضروات.

وتهدر كميات كبيرة من المواد الغذائية في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا في جميع مراحل سلسلة الإمداد الغذائي. فمن الجدير بالذكر أن 44% من 34% من مجموع الفاقد والمهدى تحدث في مرحلة ما قبل وبعد الحصاد والاستهلاك على التوالي.

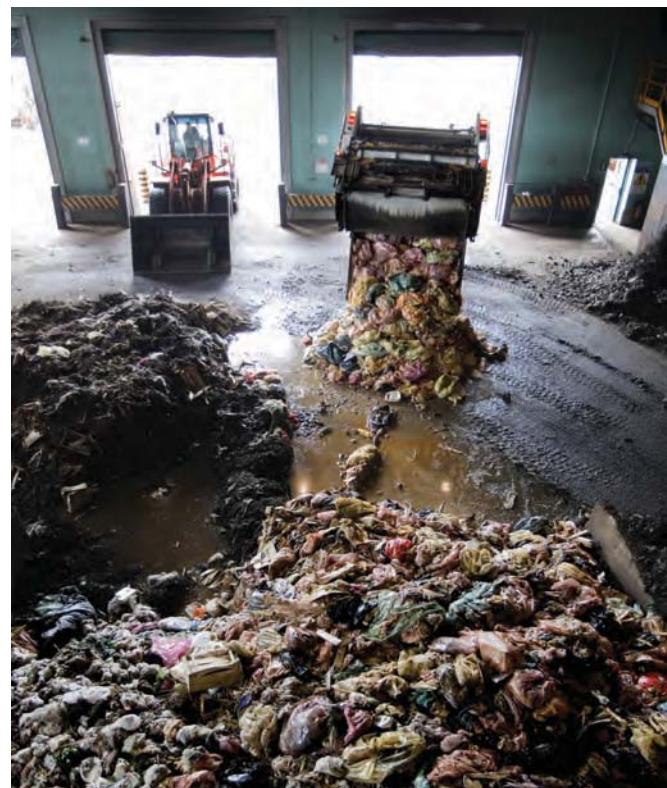
وعدم كفاية البيانات المتعلقة بالفاقد والمهدى من الغذاء من ناحية السلع والأماكن، وعدم توفر الدسثمارات، ومشآكل التنسيق، وقلة الوعي بين الجهات الفاعلة ذات الصلة، أعققت الإجراءات الفعالة في الحد من هدر وخسائر الأغذية في المنطقة.

ومع ذلك، ففي منطقة تواجه تحدياً متمثلاً في إطعام عدد متزايد من السكان بالإضافة إلى محدودية قدرتها في زيادة إنتاجها الغذائي، أصبح الحد من الفاقد والمهدى من الغذاء يمثل فرصة لتحسين توفر الأغذية وجودتها وسلامتها وتقليلها.

عند فقد أو هدر الغذاء ، يتم إهدار جميع الموارد الطبيعية المستخدمة في إنتاجه وتعبئته ونقله وتسويقه

حقائق

- يستورد إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا 36 مليون طن من القمح سنوياً، وعلى الرغم من ذلك يهدر أكثر من 16 مليون طن سنوياً، بتكلفة تعادل أكثر من 6 مليارات دولار أمريكي، وهذه الكمية تكفي لإطعام من 70 إلى 100 مليون شخص.
- يبلغ نصيب الفرد في الإقليم من موارد المياه المتتجددة الداخلية 609 م³ / سنوياً، في مقابل 6400 م³ على المستوى العالمي، ويزرع الإقليم 3.9% فقط من أراضيه ومع ذلك يفقد حوالي 30% على الأقل من الموارد الطبيعية المتاحة والطاقة المستخدمة في إنتاج الغذاء.



¹ الأردن، الإمارات العربية المتحدة، إيران، البحرين، تونس، الجزائر، المملكة العربية السعودية، السودان، سوريا، العراق، عمان، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن.

² العجز الغذائي يشير إلى عدد السعرات الحرارية المطلوبة لتحسين وضع من يعانون من سوء التغذية. والعجز الغذائي هو الفرق بين متطلبات الطاقة الغذائية ومتوسط استهلاك الطاقة الغذائية عند من يعانون من نقص التغذية (المدرومون من الغذاء)، مضربوها في عدد من يعانون من نقص التغذية لتقدير متوسط العجز الغذائي في الدولة.



■ الطريق إلى الأمان

في سبيل الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء، يجب إيجاد نهج استراتيجي لدعم التنسيق بين الجهات المعنية، بما في ذلك المؤسسات العامة والقطاع الخاص، ومندوبي الأغذية والمعاملون معها، ومؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال السياسات المستدامة وآليات تنفيذ فعالة.

ومن أجل تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وضعت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إطاراً استراتيجياً للحد من فقد وهدار الغذاء في الإقليم بنسبة 50% في غضون عشر سنوات. وستواصل المنظمة العمل مع جميع الشركاء في التغلب على التحديات المتعددة للحد من الفاقد والمهدور من الغذاء.

إن الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء
يمثل النهج الأرجى والأسرع
لزيادة توفر الغذاء ولتحقيق الأمن الغذائي

الفاقد والمهدور من الغذاء - التعريف والتاثر المترتبة

ماذا يعني الفاقد والمهدور من الغذاء؟

الفاقد والمهدور من الغذاء يشير إلى الأجزاء الصالحة للأكل من النباتات والحيوانات المنتجة للاستهلاك البشري، التي لا يتم استهلاكها في نهاية المطاف.

وعلى وجه الخصوص، يشير الفاقد من الغذاء، إلى كميات المواد الغذائية التي تضيع على مدى السلسلة الغذائية ، ولا تصل إلى المستهلك النهائي. وفي المقابل، يشير المهدور من الغذاء إلى المواد الغذائية التي تصل إلى المستهلك النهائي بالجودة المطلوبة ومع ذلك يتم التخلص منها بدل من استهلاكها.

لماذا يحدث فاقد وهدر في الأغذية؟

على الرغم من أنها تختلف من بلد إلى آخر، إلا إن أسباب وجذور فقد وهدر الأغذية تعود عموماً إلى النظم الزراعية الفقيرة، وقصور البنية التحتية والمارسات التي تحدث أثناء المراحل المختلفة لسلسلة الإمداد. وهذا يتضمن: ممارسات التداول، النقل، تقنيات التجفيف، التخزين (لا سيما التخزين البارد)، التلوث والإصابة بالكافئات، الديمة الدقيقة والقوارض والآفات الأخرى. إن عدم كفاءة الأسواق ونظم التسويق، فضلاً عن عدم توفر التمويل الكافي تمثل عوامل رئيسية هامة في هدر الأغذية.

ما الذي يجعل الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء بمثابة أولوية؟

بivityا، يساهم الفاقد والمهدور من الغذاء في زيادة الانبعاثات الدفيئة وتدھور الموارد.

ففي كل مرة يتم فقد أو إهدار الغذاء، يتم إهدار جميع الموارد الطبيعية المستخدمة في نموه، وتعبيته، ونقله، وتسويقه. فعلى سبيل المثال مع فقد تفاحة أو هدرها يذهب 70 لترًا من المياه المستخدمة في إنتاجها هدراً.

إن الفاقد أو المهدور من الطعام يمثل فرصة ضائعة لتحقيق الأمن الغذائي. ولذا فإن الحد من الفاقد والمهدور من الغذاء يمثل النهج الأرجى والأسرع لزيادة توفر الغذاء ولتحقيق الأمن الغذائي مقارنة بزيادة إنتاج الأغذية.

